

وكانت هناك مشاكل لا بد للنبي من التغلب عليها
ليسهل عليه وضع الاسس القوية للمجتمع الجديد ، وأهم
هذه المشكلات :

١ - التنافر المستحکم والعداء المزمّن بين عشائر يثرب
من الاوس والخزرج والذي كانت تصاحبه (دائما) تلك
الحروب الاهلية الشهيرة المدمرة بين القبيلتين .

٢ - مشكلة اللاجئين من المهاجرين المكين الذين
تركوا كل ما يملكون من مال وعقار في مكة وجاءوا الى المدينة
فرارا بدينهم ، وهم فقراء لا يملكون من المال شيئا ، وعددهم
غير قليل .

٣ - العناصر اليهودية الموجودة في المنطقة ، والتي
كان لها وزنها السياسي والعسكري والاقتصادي في المجتمع
اليثربي ، والتي لا بد من تجنب شرها وكسب صداقتها
لمواجهة ما يتوقعه المسلمون من عدوان عليهم يقوم به
القرشيون .

بناء المسجد النبوي

وكان اول خطوات البناء للمجتمع الاسلامي الجديد
هو اقامة المسجد النبوي - لانه فيه شعائر الدين الجديد ،
وليكون جامعة يتلقى فيها المسلمون تعاليم الاسلام
وتوجيهاته ، ومنسدى تلتقي وتتآلف فيه العناصر القبلية
المختلفة التي نافرت وبعادت بينها النزعات الجاهلية التي
كانت النظام الموجه لهذه القبائل .
ففي المكان الذي بركت فيه ناقة الرسول (ص) فور